

كشف الخفاء

2318 - المعاصي تزيل النعم .

قال في المقاصد لم أقف عليه قال في التمييز يعني مرفوعا وإلا فهو كلام بعض السلف وما أحسن ما قيل : .

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم .

ودوام عليها بذكر الإله ... فإن الإله سريع النقم .

ويؤيده قوله تعالى { إن ا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } وقوله تعالى {

فكفرت بأنعم ا فأذاقها ا لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون } .

قال القاري المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لا أصل له أو

موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب